14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة www.14october.com

14

الأربعاء - 16 فبراير 2011 - العدد 15086

Wednsday - 16 February 2011 - Issue 15086

www.14october.com

إشراف /فاطمة رشاد

الإعلان عن أسماء الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية للشباب بعدن للعام 2010

عدن/سبأ:

أعلن فرع الأمانة العامة لجوائز رئيس الجمهورية للشباب بمحافظة عدن اليوم أسماء الفائزين بالجوائز على مستوى المحافظة للعام 2010.

وقد فاز بجائزة القرآن الكريم مناصفة محمد جمال ، وبسام عباس هاشم وفي مجال الشعر فاز بسام محمد مهدي ، فيما فاز بجائزة الغناء مناصفة سحر رياض ملهي وسعيد أحمد عوض ، فيما فاز أحمد جميل محمد بجائزة العلوم التطبيقية فرع الميكانيكا ، وفازت سوسن محمد سالم بجائزة النص المسرحي، ونبيل محمد بلغيث بجائزة الفنون التشكيلية.

إلى ذلك أوضح مدير النشاط الشبابي والثقافي بمكتب الشباب والرياضة بعدن رائد علي نعمان أن الجائزة حجبت في مجالات القصة والموسيقى والعلوم الطبيعية لعدم اكتمال النصاب فيها، مشيرا إلى أن المتقدمين في هذه المجالات سترفع ملفاتهم إلى الأمانة العامة للجوائز لينافسوا على نيل على المستوى النهائي حسب اللوائح المنظمة.

وبين أن الفائزين والفائزات على مستوى محافظة عدن سيمثلون المحافظة في المنافسات النهائية للجوائز على مستوى الجمهورية.

(أمير الشعراء) يقترب من إعلان لقب الإمارة الرابعة

المجاراة بين ناصر العجمي وجاسم الصحيح في الحلقة قبل الأخيرة

أبوظبي /متابعات:

في حلقة جديدة تشكل منعطفاً مصيرياً وحاسماً في مسيرة المنافسات على لقب (أمير الشعراء" في نسخته الرابعة، تتواصل مساء اليوم ، من مسرح شاطئ الراحة وعلى قناة أبوظبي الأولى مسيرة التنافس في حلقة تعتبر الأكثر قوة وإثارة في المنافسات، وذلك مع 6 شعراء مبدعين تحزموا بالشعر وقوة الحضور وحضروا بأفضل ما لديهم لتقديمه في هذه المرحلة المصيرية التي من المتوقع أن تشهد مفاجآت كبيرة، بالنظر إلى قوة الأسماء التي وصلت إلى هذه المرحلة والتي أصبح جميع المتنافسين فيها على بعد خطوة واحدة من "اللقب".

معايير الحلقة التاسعة

على الشعراء الذين تأهلوا في السابق، والشاعر الآخر الذي سيتأهل بعد تصويت الجمهور له خلال هذه الحلقة كتابة قصيدة عمودية يتراوح عدد أبياتها بين 8 و10، على أن يكون موضوعها العقل وجمال العاطفة، وثمة شرط آخر سيذكر في الحلقة من البرنامج، وستقدم لجنة التحكيم الدرجات بنسبة 60 ٪ تقسم إلى 30 ٪ تعطى في هذه الحلقة و30 ٪ تعطى في الحلقة النهائية، في حين سيبدأ التصويت لهم مع نهاية الأمسية ولمدة أسبوع من قبل المشاهدين الذين يملكون نسبة 40 ٪ من الدرجة النهائية.

وقبل بدء المنافسة في الحلقة التاسعة من المسابقة سيعلن الفنان المتألق باسم ياخور عن اسم المتأهل من بين شعراء الحلقة الماضية: محمد علي الخضور (من سوريا)، قاسم الشمري (من العراق)، علا برقاوي (من فلسطين)، وهشام الجخ (من مصر)، أما لجنة التحكيم فتضم في عضويتها هذه السنة كلاً من الدكتور علي بن تميم (الإمارات)، الدكتور صلاح فضل (مصر)، والدكتور عبد الملك مرتاض (الجزائر).

وكان قد تأهل لهذه الحلقة 5 شعراء هم: منتظر الموسوي (عمان)، محمد العزام (الأردن)، محمد تركي حجازي (الأردن)، نجاح العرسان (العراق)، وعبد العزيز الزراعي (اليمن).

أما فقرة المجاراة فستضم حامل البيرق في النسخة الرابعة من برنامج (شاعر المليون) الشاعر ناصر بن طاحوس العجمي والشاعر السعودي المتميز والمشارك في مسابقة أمير الشعراء في موسمها الأول جاسم الصحيح.

يشار إلى أن الفنان السوري باسم ياخور الذي يقدم هذه النسخة من (أمير الشعراء) لاقى ترحيباً كبيراً من قبل الجمهور ومحبي البرنامج، وهو الذي استطاع تقريب المسافة بين الجمهور والمقدم كونه ممثلاً دخل إلى كل البيوت من خلال الدراما التي تبثها الشاشة الصغيرة.

يذكر أن مسابقة (أمير الشعراء) للشعر الفصيح هي المسابقة الأولى من نوعها على مستوى الوطن العربي، وتعتبر قفزة نوعية في ساحة الشعر الفصيح ومسيرة الإعلام العربي، وذلك بعد النجاح غير المسبوق الذي حققه البرنامجان (شاعر المليون) و(أمير الشعراء)، ويحصل الفائز بالمركز الأول على لقب (أمير الشعراء) وجائزة مالية قدرها مليون درهم إماراتي، إضافة إلى جائزة بردة الإمارة التي تمثل الإرث التاريخي للعرب، وخاتم الإمارة والذي يرمز للقب الإمارة، كما يحصل الفائزون بالمراكز الأربعة التالية على جوائز مادية قيمة، هذا إضافة إلى تكفل إدارة المهرجان بإصدار دواوين شعرية مقروءة ومسموعة لهم.

عبدالله متعافي في حوار جريء بمركز ابن عبيدالله

السقاف /تريم /14 أكتوبر:

أقام مركز ابن عبيدالله السقاف لخدمة التراث والمجتمع لخدمة التراث والمجتمع بعلم بدر بمدينة سيئون محافظة حضرموت لقاء حوارياً لمعالجة أوضاع المتضررين من كارثة السيول التي اجتاحت محافظتي حضرموت والمهرة في أكتوبر 2008 و هذه الفعالية ليست الأولى للمركز في هذا الصدد حيث كان المركز صاحب سبق ومبادرة منذ حلول الكارثة حيث أقام حينها ندوة موسعة شارك فيها العديد من الأكاديميين و المهنيين المتخصصين و عدد من المسؤولين.

وقد صدر عن تلك الندوة توصيات مهمة لمعالجة الكارثة وأخذ التدابير والاحتياطات اللازمة تحسباً لهكذا أزمات، كما قام المركز في تلك الندوة بتكريم العديد من الجهات و العناصر التي كان لها دور متميز في عملية الإنقاذ ومساعدة المتضررين .

اللقاء الحواري المفتوح جمع المهندس عبدالله محمد متعافي المدير التنفيذي لصندوق إعادة أعمار حضرموت والمهرة بالعديد من المتضررين والمهتمين بالكارثة وتبعاتها و بالشأن المجتمعي .وقد تميز اللقاء بمصداقية وشفافية وجرأة في الطرح والمقترحات و كذا في آلية و نمط معالجة واقع الجزء المتبقي من المتضررين، في أجواء تعكس قيم مجتمع حضرموت الأصيلة وضوابط مركز ابن عبيدالله السقاف لخدمة المجتمع الجادة في الغاية والوسيلة , تم طرح قضايا إستراتيجية بشأن الأمطار والوديان ومصير مستقبل وادي حضرموت والمهرة و مناقشة المستجدات والتحديات المرتقبة المتمثلة في التغيرات المناخية التي هي الشغل الشاغل للعيد من منظمات العالمية والإنسانية والجهات العلمية و المتخصصة في عموم العالم .

و لم يغب عن مجريات الحوار طرح سوء التعامل و الاستخدام للأودية ومصارف السيول وتأسيسها وكذا البناء العشوائي والتشجير فيها، وأهمية تشكيل هيئات تنفيذية متخصصة لإدارة الأودية وإقامة السدود في المواضع المناسبة لها في طول الوادي وعرضه وتسن لها القوانين واللوائح و التخصصات والصلاحيات الكفيلة بتحقيق مهامها بحزم، ومن خلال الحضور و التقرير المرئي الذي قام بتصويره موقع الحدث مركز ابن عبيدالله السقاف أنتقد بعض المتضررين بطء صرف تعويضاتهم وضعف آليات تنظيم عمل الصندوق التي لا تتناسب مع أعداد المراجعين، و حجم مأساتهم تم التركيز على إنهاء الملفات المعلقة و التعجيل بإعداد الخطط المستقبلية للصندوق الكفيلة بحلول جذرية لمخلفات الكارثة و الحيلولة دون تكرارها مستقبلاً وتأسيس بنية تحتية تستفيد منها الأجيال المقبلة .

اللقاء عموماً كان كسراً للبيروقراطية السائدة لدى بعض الإدارات الحكومية وأنموذجا يحتذى للإدارة الناجحة ولوحة رائعة احتوت كافة عناصر المجتمع وتأكيداً على شخوص القواسم المشتركة وبساطة لغة التفاهم والحوار بين الجميع، بهذه العناصر والأدوات تجسدت الروح الحقيقية لأبناء حضرموت و في هذا اللقاء الجريء غير المسبوق استطاع المهندس عبدالله متعافي إيضاح الكثير من الحقائق وإزالة الضبابية واختزال أهداف جمة وإرسال رسائل عديدة كما استطاع مركز ابن عبيدالله السقاف التأكيد على متانة رسالته.

سطور

في مجموعتها القصصية (المشهد والظل)

هيام الفرشيشي الكتابة من الداخل

محمد الهادي الجزيري

للأديبة التونسية هيام الفرشيشي مسيرة طويلة نسبيا مع الكتابة الإبداعية والنقدية والصحفية، وقد أثبتت أنها من طينة الكتاب المثابرين والعاملين بجد وفي صمت، بعيداً عن الادعاءات ودون تسرع أو استعجال للفرح كما يقال، و إنها بعد سنوات عديدة على حضورها في الساحة الأدبية الثقافية، تصدر مجموعة قصصية بعنوان (المشهد والظل)، وسنطل اليوم على المجموعة القصصية ، احتفاء بتجربة مبدعة تونسية ، تحاول جاهدة تقديم الإضافة لمدونتنا الأدبية.

تضم مجموعة (المشهد والظل) أثني عشر نصاً قصصياً، وتؤثث هذه القصص شخصيات إشكالية، مثل شخصية الأستاذ المفكر في قصة (موكب صامت) وشخصية الرسام في قصة (الرسم على الروح)، وغيرها من الشخصيات التي بلغت الكاتبة من خلالها أفكارها وهواجسها وعكست عليها بعضاً مما يعتمل داخل عقلها وروحها، وقد تصدى لتقديم المجموعة، الأديب أحمد ممو الذي رأى أن هيام الفرشيشي متمكنة من أدوات التبليغ السردي، ليخلص في النهاية إلى القول : (إن القارئ بعد أن يقرأ هذه المجموعة لا يستطيع إلا أن يراجع ملامح العديد من شخصياتها في ذاكرته، لما لها من حضور مقنع في طرح الإشكالات الفكرية والنفسية المقترنة بها).

رغم غلبة الطرح الفكري والطقس النفسي الباطني على جل قصص المجموعة، فإنها لا تخلو من اقتناص جميل ورشيق لتفاصيل الحياة اليومية، ولعل أهم سمات (المشهد والظل) الشعرية المبثوثة بين طيات القصص، وهذا يحسب لهيام الفرشيشي التي تتبرأ إلى حد الآن من اقتراف كتابة الشعر، لكنها على غرار العديد من الساردين التونسيين والعرب، تعرض علينا شعرية أخرى قد تتفوق في فقرات كثيرة على الخواطر البسيطة التي يصنفها أصحابها في خانة القصيدة .. وتلك قضية أخرى.

اشتغلت الكاتبة على (الظل) كمادة أساسية لباطن الإنسان، وكمفتاح لولوج عالم الحلم ولطرح أسئلة وجودية عميقة، وهذا الأمر يتجلى في عديد القصص المدرجة في مجموعة (المشهد والظل)، من ضمنها قصة (خطوات القط الأسود) التي يتداخل فيها الواقع والخيال والأشياء وظلالها والذات وباطنها، في حبكة سردية مشوقة، تشد القارئ وتعبث به من خلال تأرجح السرد بين الواقعية والعجائبية والطقس الغرائبي الذي تطفح به القصة.

قدم المجموعة كذلك الأديب المغربي عبد الحميد الغرباوي، ومن ضمن ما ورد في تقديمه: (الكتابة القصصية عند هيام تجذبك برفق من أول سطر، بل من أول كلمة، وتجعلك مشدوداً إليها، بل تفتح لك بوابات عوالمها وتدعوك برفق ورقّة إلى الإنصات إلى حكاياها وخرافاتها وأساطيرها) وأضيف إلى ما حبره عبد الحميد الغرباوي في تقديمه، أن كاتبتنا تستبطن رغبة جامحة في رسم العالم بالكلمات، ومن ضمن الفقرات الكثيرة الدالة على صحة ما ذهبت إليه، هذه الفقرة القصيرة المقتطفة من قصة (حيرة نرجسية).

(شيخ يسوق القطيع وقد ارتدى قشابية صوفية بنية داكنة، وبيده عصا غليظة، انفلتت عنزة عن القطيع، تركض نحو شجرة أوراقها خضراء، لم تستطع الوصول إلى الأغصان فانتصبت على قائمتيها الخلفيتين... يتبعها القطيع).

هذه إطلالة على ثمرة جهد إبداعي لأديبة تونسية، تعد من خلال مثابرتها واجتهادها بتجربة أدبية متميزة، تغني الرصيد الإبداعي التونسي والعربي ككل لا يتجزأ .

قصة قصيرة

أمطار مخبوءة

تنسيم الحبيب

تطبعين على وجهك تلك البسمة الكالحة، تخرجين من صومعتك المشبعة برائحة صخب بائت، تلحدين أنينك في قعر روحك، لا يشغلك ضجيج الحافلات ولا اكتظاظ الطرقات، تصلين إلى مكانك المعتاد كل صباح وتوافينهن.

تدخلين بأناة أمامهن جميعا، تذرفين كلماتك برتم بارد كأن لاشيء يعنيك، تجلسين على مكتبك لحظات ثم تقومين بحرد، تملأين وجه صحنك، تبتلعين طعامك، غصصك، تثنين على الطاهي، لكنك رغم كل ذاك... مفتضحة!

حينما تظهرين، تخرس كل المواضيع المتداولة، تلفظ بقاياها الألسن لتحتجب خلف الدهشة لجرأتك، والحيرة من جمودك، تتلون وجوههن جميعا بلون الاستهجان، تحاولين كسر ذلك بالسؤال عنهن، عن أحوالهن، عن برنامج العمل السقيم، فتعود تلك المواضيع والحوارات تملأ بهو المكان، لكن..يبقى موضوعك سيدها.

أنت، جذوة اللهب في ذلك المبنى العتيق، تمضغ الأنياب لحمك في الأروقة، في ممرات الفصول، وربما على لوحة الدرس أيضا!

تفتح زميلتك المذياع على نشرة الصباح، تتشرع أبواب ألمك وأنت متيقنة من أن (اسمه) الأحب سيتصدر النشرة، لذا تقومين، تلتقطين فتات حزنك، وبعض أوراقك وتقولين: (بإذنكن، حان موعد الدرس).

يشيعنك بنظرات متقدة، تطلق سهام التثريب، الازدراء، و ربما بعض الرثاء .

تبتعدين عنهن بخطوات تسابق بعضها تائهة في دهاليز المبنى، تصعر لك الجدران وجناتها، و يبصق عويل جرس الحصة أنينا في مسمعك،حتى نباتات المدرسة الداخلية لا تتعاطف معك بل تحجم عنك بغرور نرجسة، تودين أنك الآن في منفاك، في بيداء بوحك المترامية الأوجاع، خلية من أوراق التوت، تهتن سماواتك الآسية بديم أمومتك الملدوغة.

تسيرين في الممرات كما سار النبأ الفجيع على أرض قلبك المدحوة، تفتحين باب الفصل، تنتظرك المقل الودودة العذراء التي لم تلتقط بعد علاقتك بـ (صوره) المبثوثة في الصحف، تغسلك بترحيب صادق..فتسكنين.

متى بدأ كل ذلك؟ متى اختلسك اللهث في طريق المعاش الأجرد لتسليمه لمثل هذه العاقبة ؟

بالأمس، كنتِ تناغينه في مهده، تشاطرك نجوم الليل آمالك، ويبزغ صبحك مضمخا بروائح قربه، وهو نبع الرواء الوحيد في قاحل حياتك، متى اكتسى وجهه بعشب الشباب ليشق له طريقا مختلفا لا يشبهه ؟

ها أنت ترين عينيه في كل الصحف، عيناه اللتان نهلت منهما السكينة بعد ليالي عطش مديدة، ومدتاك بما يشبه بعض العزاء، كانتا موطن سكناك، جزيرة الأمن في خضم حياتك الهائج، فأصبحتِ لعينيه أماً وأباً، تذوبين زهور العمر في درب السعي من أجل توفير ما يحتاجه / يلزمه / يشتهيه، من أن أجل أن يحظى بقرة عين لم تكن يوما من نصيبه.

يتلون سؤالك داميا في بياض لوحة الدرس :

- (أي الصور مرت على عينيه الحبيبتين؟"

صورتك طير يذبح بسكين عنف أبيه في ليالي الخوف،حتى التقطته محلقة في سماء طلاقك مهيضة الجناح، و صورتك آيبة في نهاية يوم شحيح، منهكة، مبهوظة بعناء اللهث خلف لقمتكما و تسديد الفواتير المتناسلة، ثم صورتك وأنت غارقة بين أوراقك، عاجزة ..تتساقط أوراق خريف أمومتك، تعجزين حتى عن سرد قصة المساء واليوم

- أي الصور تمور على عينيه بعد ما استحدث؟

صورة الثعابين (الكبيرة) التي اتخذت منه بوقا لبث سمومها فانجرف بتهوره الغر في تيارها ؟ حتى إذا ما تبدت الأمور تباعدت عنه وبدلت جلودها؟

صورة قاعات الجامعة التي لفظته، كتبه، مذكراته، وظلال مستقبله الموسوم بجناية لا تغتفر؟

صورة الزنزانة الرطبة ، وظلال القضبان الموحشة، أم تراهم عصبوا عينيه؟!

وأنتِ ؟!

من يخمد حرائق أمومتك؟ من يأخذ من بئر الذكرى صورته البريئة النقية ليبدلها بصورة المجرم الأخطر؟

يزأر الجرس، تنتهي الحصة، تعودين، تلقي إليك إحداهن الوجع المتوقع بعد جلسات القضاء:

- (أو علمتِ ، حكم على ابنك بـ.....)

ترين شفتيها، يصم سمعك عن كل صوت، تضعين رأسك بين ذراعيك، وتغيبين في أمطار البكاء.

همس حائر

فاطمة رشاد

توقفت ذات يوم طويلاً عند تلك اللوحة التي كنا نطالعها في عمرنا الجميل وهاهي تقف اليوم في مكانها وحيدة تنتظرنا هل سنقف مرة أخرى أمامها كما كنا نعمل فعلنا المنكر ؟ حتى اللوحات سئمت من أعيننا.. ربما لم تسأم ولكنها تشتاق إلينا.